عود الضمير في تفسير الكشَّاف للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)

إعداد

سعد أكرم محمد صالح العبيدي

إشراف

الأستاذ الدكتور دريد حسن احمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

١٤٣٣هـ – ٢٠١٢ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية

قسم اللغة العربية

عود الضمير في تفسير الكشاف

للزمخشري(ت٥٣٨هـ)

إعداد

سعد أكرم محمد صالح العبيدي

إشراف

الأستاذ الدكتور دريد حسن أحمد

نوقشت هذة الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠١٢/١/١١

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
١. الدكتور: دريد حسن أحمد / مشرفاً ورئيساً	.....
٢. الدكتور: عبدالمنعم أحمد صالح / عضواً أستاذ في جامعة العلوم الإسلامية العالمية	.....
٣. الدكتور : حسين مصطفى حسين الغوانمة أستاذ في جامعة الإسراء	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

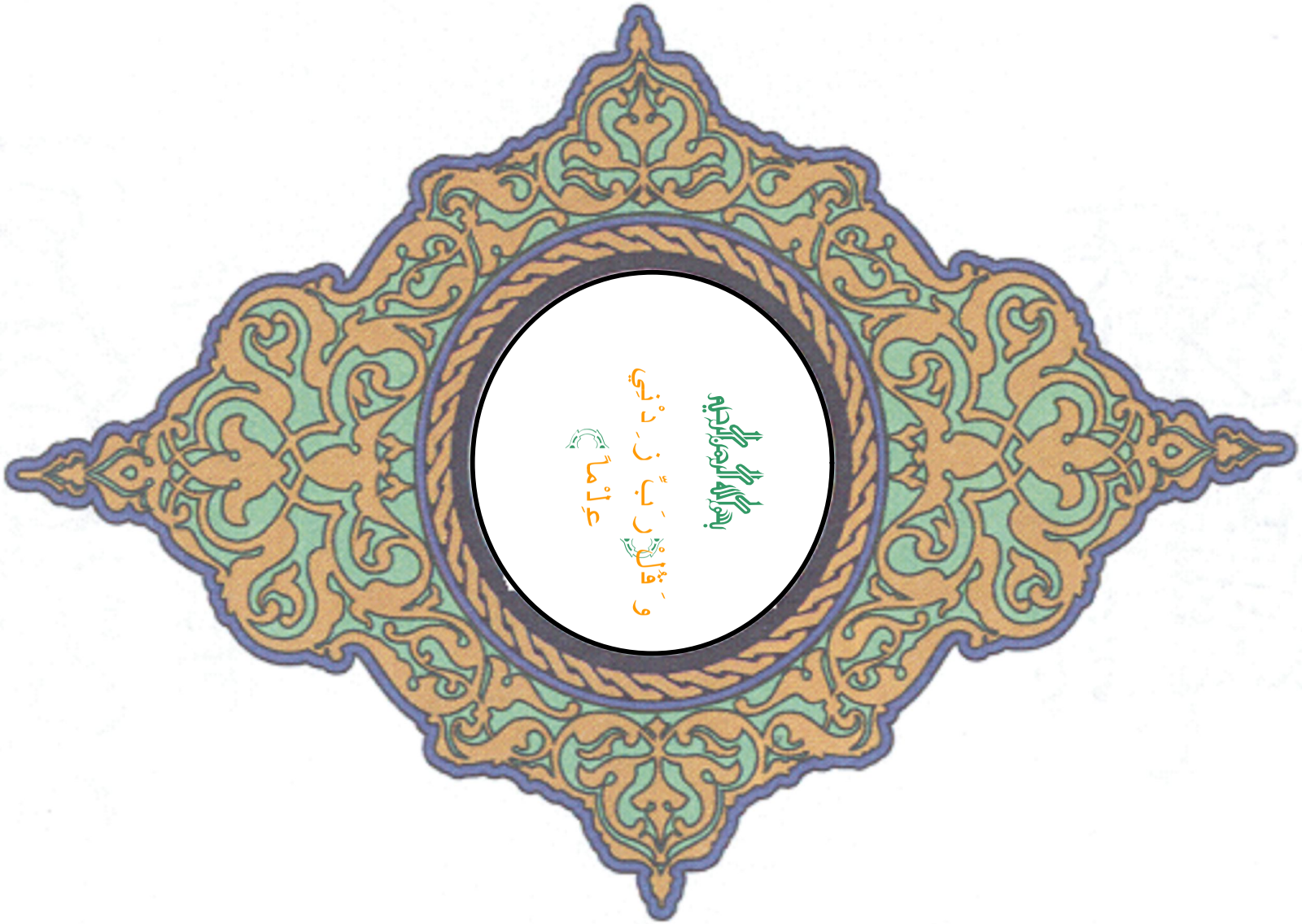

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفهرس

ملخص الرسالة باللغة العربية.....أ
ملخص الرسالة باللغة إلاّنجليزية.....ب
المقدمة:.....١
التمهيد: ٤
اسمه وكنيته ولقبه: ٤
مولده ونشأته: ٥
وفاته:.....٧
شيوخه: ٧
تلاميذه: ٨
مؤلفاته:.....٩
عود الضمير: ١٢
تعريفه لغة:.....١٣
تعريفه اصطلاحاً:.....١٤
غرض الضمير: ١٦
أحكام الضمير:.....١٨
الفصل إلاّول.....٢١
عود الضمير على مذكور ٢١
عود الضمير على متقدم ٢١
عود الضمير على إلاّقرب.....٢١
عود الضمير على بعض ما تقدم:.....٦٧
تناسق الضمائر واتحادها:.....٧٥
عود الضمير على اللفظ دون المعنى:.....٨٤
عود الضمير على متأخر ٨٨
فاعل "نعم وبئس" وأخواتهما ٩٠
الضمير المجرور بـ لفظ "ربّ ":.....٩٦
ضمير الشأن: ٩٧
الضمير المجعول خبره مفسراً لـه: ١٠٢
الضمير الذي أبدل منه مفسِّره:.....١٠٥
الفصل الثاني ١١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عود الضمير على غير مذكور ١١١
عود الضمير على غير مذكور يدل عليه إلاّلتزام:- ١١١
أثر السياق في تحديد مفسّر الضمير: ١٢٢
عود الضمير على المصدر المفهوم ١٣٥
عود الضمير على المضاف المحذوف ١٤٧
الفصل الثالث ١٥٤
- المطابقة في عود الضمير - ١٥٤
الحمل على المعنى في إلاّسماء ١٥٧
استعمال الضمير استعمال اسم إلاّشارة ١٦٨
المطابقة في الجنس ١٧٥
جمع التكسير ١٧٩
حمل اسم على معنى اسم آخر:- ١٨٣
المطابقة في العدد ١٨٨
الفصل الرابع ١٩٨
القراءات القرآنية وأسباب النزول وأثرهما في عود الضمير ١٩٨
القراءات القرآنية وأثرها في عود الضمير ١٩٨
أسباب النزول وأثرها في عود الضمير على مفسره ٢٧٢
الخاتمة : ٢٩٥
- المصادر والمراجع - ٢٩٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة باللغة العربية

عود الضمير في تفسير الكشاف للزمخشري

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح عود الضمير على مفسّره في تفسير الكشاف للزمخشري، وأثر ذلك في توجيه معنى الآيات القرآنية عند صاحب الكتاب.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من جهتين: الأولى: المنزلة العظيمة التي يتمتع بها التفسير، فهو يعدّ من أشهر التفاسير القرآنية، بالإضافة إلى المكانة العلمية التي وصل إليها صاحبه عند أهل النحو التفسير، القدماء والمحدثين.

أما الثانية: فلأهمية الموضوع الذي يُعدّ من أهم أسباب الإختلاف بين المفسرين، على اعتبار أن ضمير الغيبة من أهم المبهمات التي تحتاج إلى توضيحها في النص القرآني.

لذا فستقوم الدراسة بإظهار آراء الزمخشري في توضيح مفسّر الضمير مع ذكر آراء بعض المفسّرين استئناساً في موافقتهم له أو مخالفتهم دون البسط فيها إلاّ إذا استلزم الأمر.

وقد استوجبت الدراسة عند الباحث أن تكون من أربعة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد وتليها الخاتمة. فأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفصل الأول فتكلمت فيه على عود الضمير على مذكور سواء أكان متقدماً أم متأخراً.

وفي الثاني ذكرت فيه عود الضمير على غير مذكور، وفي الثالث كان الكلام على المطابقة بين الضمير ومفسّره من حيث الجنس والعدد وهل يمكن مخالفة هذا الأصل؟ كيف؟ ولماذا؟

أما في الرابع فقد خصصته لمواضيع من علوم القرآن ولها تأثير عظيم في عود الضمير على مفسّره، ومن هذه العلوم القراءات القرآنية وأسباب النزول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT OF THESIS IN ENGLISH

PRONOUN BELONGING IN "AL-KASHAF INTERPRETATION" OF ZAMAKHSHARI

This study aims to clarify the pronoun belonging on its interpreter in "AL-KASHAF INTERPRETATION" of ZAMAKHSHARI, and its effect in guiding the meaning of Quranic verses by the author of the book.

This study's is importance is of two aspects, first is the great status enjoyed by the interpreter, as he is one of the most famous Quran interpreters, in addition to the scientific status of the author by syntax and interpretation scientists, whether ancient or modern ones.

The second aspect deals with the subject's importance, which is considered as one of the most difference reasons among the interpreters, taking into account that the absence pronoun is one of the most ambiguities which need to be explained in the Quranic text.

Therefore, the study will show AL-Zamakhsahri's opinions in explaining the pronoun intended interpretation, with mentioning the opinions of some interpreters to know their approval or refusal, without going in detail unless otherwise required.

The study is of four chapters, preceded by an introduction and prelude, followed by the conclusion. It also showed the most significant results of this thesis. In the first chapter, I explained pronoun's belonging, whether preceding or late.

In the second chapter, I discussed the pronoun belonging to something not mentioned; in the third I talked about the conformity between the pronoun and its intended interpretation, with regard to gender, number & to see whether it is possible to violate this origin? How, Why?.

In the fourth chapter, I discussed subjects from Quran sciences, which have great influence in pronoun's belonging to its intended interpretation. Such sciences include Quranic readings and reasons for Quran appearance.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

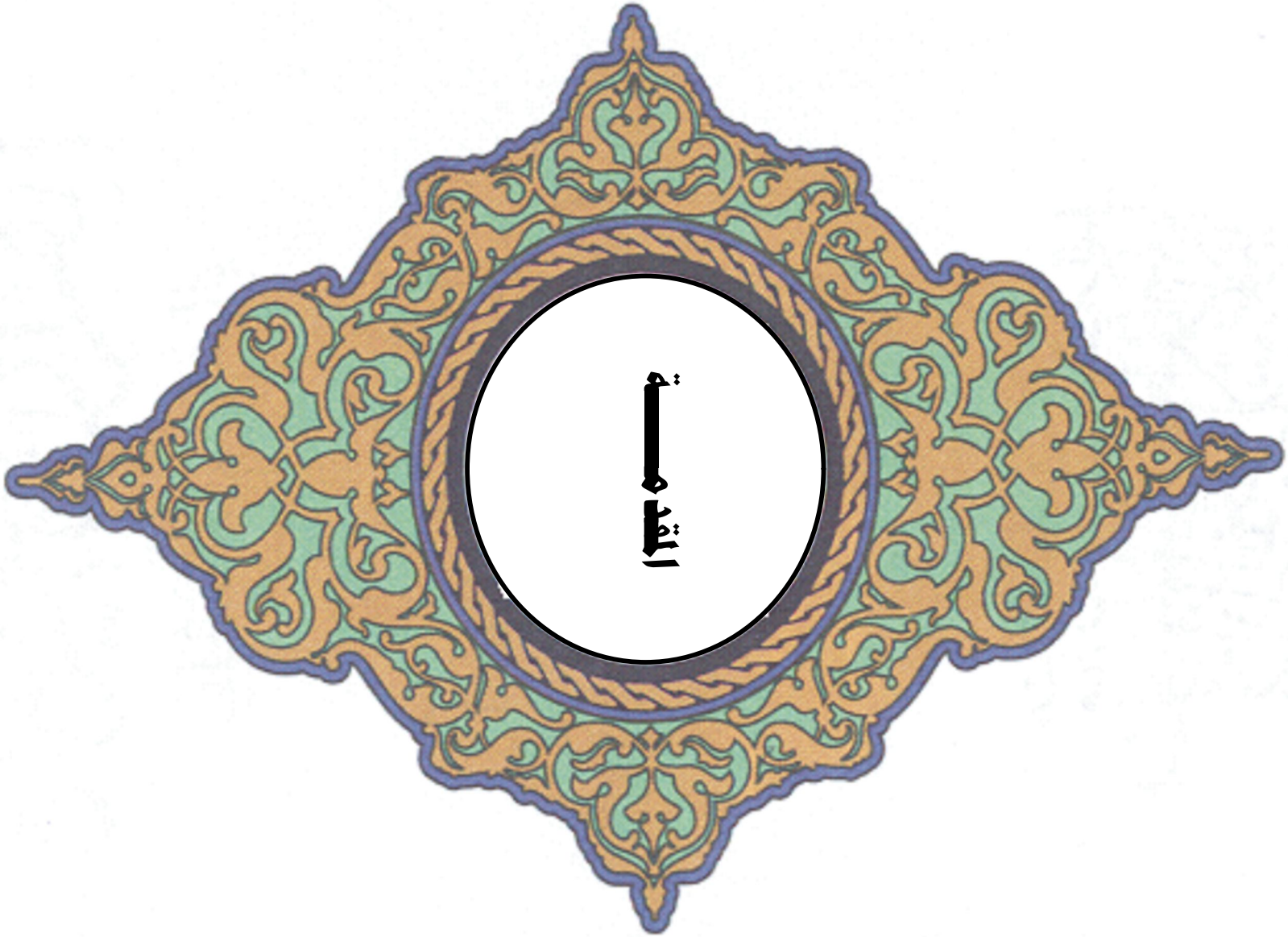

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمــة:

الحمـدلله رب العـالمين، والصـلاة والسـلام علـى سـيد المرسـلين، محمـد وعلـى آلـه وصـحبه أجمعين، ومن سار على نهجهم واستن بسنتهم إلى يوم الدين.

وبعد. فقد كانت رغبتي – وما زالت –تحدوني في أن أدرس موضوعاً يخص القرآن الكريم لا سيما في جمال النحو البلاغي القرآني، بغية أن تتكشف لي بعض أسرار تعبيره الفريد، وخدمة لغته الخالدة، وطمعاً في نيل مرضاة الله تعالى، فأفرحني أستاذي المشرف الدكتور دريد العبيدي حينما عرض عليَّ عود الضمير في تفسير الكشاف للزمخشري موضوعاً لرسالتي هذه، والذي وجدت فيه مبتغاي الذي أنشده بمزج حبين في قلبي: حب القرآن الكريم وحب النحو العربي في دراسة واحدة.

ومما زادني شغفاً وحرصاً على دراسة هذا الموضوع المنزلة العظيمة التي يتمتع بها تفسير "الكشاف" من بين التفاسير، والمكانة العلمية التي يتمتع بها صاحب هذا التفسير. بالإضافة إلى أهمية الموضوع، لأن عود الضمير على مفسره من أهم أسباب اختلاف المفسرين، فاختلافهم فيه يؤدي إلى اختلافهم في تفسير الآية أحياناً.

وقد بدأت دراستي في طريقٍ لا تخلو من الصعوبات والعقبات، وكان من أهمها أنني لم أجد دراسة محددة لرأي الزمخشري في هذا الموضوع على الرغم من كثرته في تفسيره الذي لا تكاد تخلو صفحة منه إلاَ وفيها توضيح لضمير مبهم. كما أن الصعوبة الكبرى تمثلت في الوصول إلى تبني رأي أو اتخاذ موقف من مواضيع لم أسبق إليها حسب علمي –وخصوصاً أثر أسباب النزول على عود الضمير .. مما جعلني أقف طويلاً لاستنباط بعض الأحكام من أقواله دون أن يذكرها صراحةً، ولكن هذه الصعوبات أمكن التغلب عليها بالتسلح بالصبر، والمطالعة الكثيرة ومساعدة الأستاذ المشرف، فاتكلت على الله تعالى وقرأت التفسير فجردت الآيات المتعلقة بعود الضمير فيه ثم اخترت الأمثلة التي تستحق الدراسة والوقوف عليها وعرضها على أهم كتب التفسير والنحو ولكن بإبراز رأي الزمخشري فيها،أمّا آراء المفسرين الآخرين فقد ذكرتها على سبيل الاستئناس ومدى موافقتهم له أو مخالفتهم دون أن أبسط في آرائهم الاّ إذا استوجب ذلك.

وكانت كتب التفاسير من أهم المصادر التي اعتمدتها، ذلك أن موضوعي يخص القرآن الكريم، فكان الكشاف للزمخشري هو العمدة في البحث بل هو أساس الدراسة، ثم انتقيت أشهر التفاسير الأخرىوأكثرها اهتماماً بالموضوع، ومنها : تفسير الطبري، والتفسير الكبير للرازي، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، والبحر المحيط لإبن حيان الأندلسي، وروح المعاني للألوسي، والتحرير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتنوير لابن عاشور، إضافة إلى كتب النحو القديمة لابن مالك، وشرح ابن عقيل للألفية، والنحو الوافي لعباس حسن واستوجب بحثي أيضاً العود على كتب علوم القرآن، لأنها تحوي مواضيع القراءات وأسباب النزول وهي من العلوم القرآنية لذا اعتمدت على كتاب: البرهان في علوم القرآن للزركشي ، وكذلك الإتقان للسيوطي.

واقتضت مادة الدراسة أن يكون البحث في أربعة فصول مسبوقة بتمهيد ومتلوة بخاتمة.

أما التمهيد: فقد ذكرت فيه سيرة الزمخشري، اسمه وكنيته ولقبه، مولده ونشأته، ووفاته، وشيوخه وتلاميذه، ومؤلفاته، إضافة إلى قيمة الكشاف عند العلماء، ما قيل فيه، وما يمتاز به، وكل ذلك بصورةموجزة، لأن آخرين سبقوني في ذلك، فأحسنوا ترجمته ولم يتركوا لي شيئاً أتميز فيه عليهم فجزاهم الله خيراً كما أنني عرفت في التمهيد الضمير لغةً واصطلاحاً، وغرض وضعه في الجملة، وأحكامه العامة.

وأما الفصل الأولفقد تحدثت فيه عن عود الضمير على مذكور، وذكرت أن ضمائر المتكلم والمخاطب لا تحتاج إلى مفسر، لأن حضور صاحبها وقت الكلام يغنيها عن ذلك، أما ضمائر الغائب فهي التي تحتاج إلى مفسر يكشف غموضها، وهذا المفسر الأصل فيه أن يكون مذكوراً وينقسم على قسمين: أحدهما مفسرتقدم على ضميره، والآخر متأخر عنه.

فأما الأول فقد ذكرت فيه عود الضمير على الأقرب، وعلى بعض ما تقدم، وتناسق الضمائر واتحادهاوعود الضمير على اللفظ دون المعنى وأما الآخر فقد ذكرت أن ذلك يخالف الأصل، ولا يجوز الا في أبواب حددها النحاة.

وأما الفصل الثاني: فقد درست فيه عود الضمير على غير مذكور، وذكرت أن الضمير قد يعود على غير مذكور يدل عليه الالتزام، أو السياق، أو المصدر المفهوم من الفعل، أو قد يكون هناك مضاف محذوف يقدر في الآية.

أما الفصل الثالث: فقد درست فيه مطابقة الضمير لما يعود عليه في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، لأنه من المعارف فلا بد له من مطابقة مفسره، فإن خالف هذه القاعدة يخرج إلى الحمل على المعنى.

أما الفصل الرابع : فقد قسمته على مبحثين: الأول: درست فيه أثر القراءات القرآنية في عود الضمير، أما الثاني: فدرست فيه أثر أسباب النزول في عود الضمير وهو من المواضيع الجديدة التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لم أطلع على دراسة سابقة سبقتني إليه، وقد ذكرت فيه اعتماد الزمخشري على سبب النزول في توجيهه لعود الضمير.

أما الخاتمة: فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وأخيراً أقول: إن هذا البحث ثمرة جهدي وصبري، فإن أحسنت فيه، فذلك بإحسان الله تعالى علي وتوفيقه لي فله الفضل والمنة، وإن كانت الأخرى فمن نفسي، وحسبي أنني إنسان أصيب وأخطئ، ولكن رجائي أن يتقبل ربي مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وهو الأول والمبتغى، وصلى الله على حبيبنا ومعلمنا الأول وقدوتنا سيدنا "محمد" وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيـد:

أ. من سيرة حياة الزمخشـري

هو علم فذ مرموق ومشهور في الأوساط العلمية عامة، والأوساط اللغوية خاصة، فهو من علماء العربية، ذاعت شهرته، وكثرت تراجمه، وأفردت له مؤلفات مستقلة، بل تكاد تندر كتب التراجم والقواميس التي لم تترجم له إجمالاً أو تفصيلاً، وكذلك أصبح في العصر الحديث قبلة للدراسات اللغوية في شتى فروعها، مما أدى إلى كثرة الدراسات حول شخصيته وا إبراز خصائصه وا إبداعاته وآثاره في العلوم العربية.

وقد كدت أمسك نفسي عن ترجمة حياته لولا أني رأيت من مستلزمات عنوان بحثي الحديث عنه، ولذا ستكون ترجمته عندي موجزة وذلك لشهرته، وكثرة المترجمين له.

اسمه وكنيته ولقبـــه:

اتفق أصحاب التراجم على اسمه الأول، واختلفوا في أسماء آبائه، فقيل فيه: "هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري"[١].

وجاء في بغية الوعاة أن اسمه هو " محمود بن عمر بن محمد بن أحمد"[٢]. أما ياقوت الحموي فقد ذكر ترجمته بأنه "محمود بن عمر بن أحمد"[٣] والزمخشري: بفتح الزاي والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الياء نسبة إلى الأرض التي ولد فيها: زمخشر، وهي قرية من قرى خوارزم[٤].

وقد اختلف المؤرخون على أهمية وشهرة هذه القرية فقال عنها ياقوت الحموي:مأ ا المولد فقرية من قرى خوارزم مجهولة يقال لها زمخشر"[٥]ولكن ابن خلكان يذكر عنها أنها كانت: "قرية كبيرة من قرى خوارزم"[٦].

---

١ – الأنساب، السمعاني، ١٦٣/٣-١٦٤، وفيات الأعيان، ٢٥٤/٤، البداية والنهاية ٢٩٣/١٢، الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري، ١٠.

٢ – ينظر بغية الوعاة ٢٧٩/٢، تفسير البحر المحيط، ٧٥/١.

٣ –معجم الأدباء: ١٢٧/١٩.

٤ – المصدر نفسه.

٥ – معجم البلدان: ١٤٧/٣.

٦ – وفيات الأعيان: ١٧٣/٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومهما تكن هذه القر ية فإن سبب اشتهارها يعود إلى ولادة الإمام الزمخشري فيها، وهذا ما ذكره ياقوت الحموي فقال: "والمشهور من هذه القرية أبو القاسم محمود الزمخشري اللغوي، كان يضرب به المثل في علم الأدب والنحو"(٧).

أم ّ ا كنيته فلم يختلف عليها أصحاب التراجم وهي "أبو القاسم"(٨). وكذلك لم يختلفوا في لقبه فذكروا: أنه لقب بخوارزم ولكن هذا اللقب لم يلتصق به كثيراً وا نّ ما غلب عليه لقب آخر هو جارالله"(٩)! وهو لقب أطلقه على نفسه بعد أن جاور بمكة زماناً، فصار هذا اللقب علماً عليه(١٠).

مولـده ونشأته:

ولد بقرية زمخشر يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب، سنة سبع وستين وأربعمائة، في عهد السلطان جلال الدين والدنيا أبي الفتح ملكشاه (٤٦٥-٤٨٥هـ)، ووزيره نظام الملك (ت ٤٨٥هـ)(١١).

وقد ذكر أحمد الحوفي أنه لا خلاف بين المؤرخين له في سنة ميلاده فقال: "وليس بين الذين أرخوا له خلاف في سنة وفاته، كما أنه متفقون أيضاً على سنة ميلاده"(١٢). ولكن الدكتور فاضل السامرائي أورد اختلافاً في يوم ميلاده نقلاً عن البحر المحيط فقال: "إن ّ ولادته في السابع عشر من رجب"(١٣).

كما ورد في البحر المحيط اختلاف في السنة أيضاً فجاء فيه أن الولادة كانت "سنة سبع وتسعين وأر بعمائة"(١٤).

ويبدو لي أن هذا الاختلاف في ولادته سببه التصحيف ولتشابه الأرقام الواردة شكلاً عند الكتابة، والراجح هو أنه ولد في ٢٧ رجب سنة ٤٦٧هـ.

---

٧ – معجم الأدباء : ١٢٩/١٩.

٨ – ينظر: وفيات الأعيان: ٢٥٤/٤، البداية والنهاية ٢٩٣/١٢٨.

٩ – وفيات الأعيان: ٢٥٤/٤.

١٠ – الزمخشري: أحمد الحوفي، ٣٥.

١١ – رؤوس المسائل: ٣٠.

١٢ – الزمخشري: ٣٥.

١٣ – الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري: ١١.

١٤ – البحر المحيط: لأبي حيان، ٧٥/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واتفق المترجمون له على أنَّ إحدى رجليه كانت ساقطة، وأنه كان يمشي في جارن خشب، ولكنهم اختلفوا في سبب سقوطها فذكر ابن خلكان سببين لذلك هما[١٥]:

أ. أصابه ثلج كثير وبرد شديد في بعض أسفاره ببلاد خوارزم فسقطت منه رجله، والثلج والبرد كثيراً ما يؤثر في الأطراف في تلك البلاد فتسقط.
ب. دعاء والدته عليه. وينسب هذا السبب إلى بعض المتأخرين– وذلك لأنها تألمت عندما رأت الزمخشري في صباه يجذب عصفوراً من رجله بخيط فيقطعها فقالت له: قطع الله رجلك الأبعد كما قطعت رجله، فلما وصل إلى سن الطلب رحل إلى بخارى لطلب العلم فسقط عن الدابة فانكسرت رجله.

والحقيقةأن ابن خلكان يميل إلى السبب الأول ويدافع عنه فيقول: "ولقد شاهدت خلقاً كثيراً ممن سقطت أطرافهم بهذا السبب فلا يستبعده من لا يعرفه"[١٦].

أما في البحر المحيط فجد سبباً آخر لقطع رجله هو أن "أصابه خراج في رجله فقطعها وصنع عوضاً عنها رجلاً من خشب، وكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن من يراه أنه أعرج"[١٧].

ولم تؤثر إعاقته هذه في رحلاته لطلب العلم، فقد نشأ في زمخشر ودرس بها، ثم رحل إلى بخارى التي كانت في ذلك الحين إحدى مراكز العلوم والآداب. وطاف بكثير من مدن خوارزم وخراسان محصلاً للعلم، مجالساً للعلماء، مناظراً لأقرانه[١٨].

ومن أهم رحلاته كانت حين رحل إلى مكة المكرمة حوالي عام (٥٠٢هـ) واتصل فيها بالشريف علي بن حمزة بن وهاس (٥٢٦هـ) الذي كان معدوداً في صفوف الأدباء، فلقي منه كل عناية وعطف، وأهداه كثيراً من مؤلفاته[١٩].وقد أقام بمكة نحو سنتين مشتغلاً بالتأليف والتصنيف والتدريس، وتحلق حوله فتيان مكة وقصده طلاب العلم من أرجاء العالم الإسلامي يأخذون عنه[٢٠].

---

١٥ –وفيات الأعيان: ٤/٢٥٥.

١٦ – ينظر : رؤوس المسائل: ٣٢–٣٣.

١٧ – ينظر: البحر المحيط: ١/٧٥.

١٨ –المصدر نفسه: ٣٤.

١٩ – ينظر: رؤوس المسائل: ٣٥.

٢٠ – ينظر : وفيات الأعيان: ٤/٢٥٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠٩-	**المفصل في صنعة الإعراب:** لزمخشري جارالله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت : ٥٣٨هـ)، تحقيق : د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
١١٠-	**مفتاح السعادة:** أحمد بن مصطفى ، مطبعة حيدر آباد دكن – الهند، الطبعة الأولى.
١١١-	**المقتضب:** المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب–بيروت.
١١٢-	**المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية:** العيني، بدرا لدين محمود بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
١١٣-	**مناهل العرفان في علوم القرآن:** الزرقاني، محمد عبدالعظيم (ت ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة.
١١٤-	**منجد المقرئين ومرشد الطالبين:** الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ)، مراجعة : محمد حبيب الشنقيطي، وأحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٠هـ.
١١٥-	**نتائج الفكر في النحو:** السهيلي، أبو القاسم عبدالرحمن (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: د. إبراهيم البنا، دار الرياض للنشر والتوزيع.
١١٦-	**النشر في القراءات العشر:** ابن الجزري، شمس الدين (ت ٨٣٣هـ)، صححه: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية – بيروت.
١١٧-	**نظم الدرر في تناسب الآيات والسور:** البقاعي ، برهان الدين الحسن إبراهيم بن عمر، تحقيق: عبدالرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
١١٨-	**النكت والعيون:** الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري، تحقيق: السيد بن عبدالمقصود بن عبدالرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
١١٩-	**النحو الوافي:** عباس حسن، دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة، ١٩٦٢م.
١٢٠-	**الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسير وأحكامه، وجمل من فنون علومه:** مكي، أبو محمد بن أبي طالب بن محمد القيسي (ت: ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بإشراف: أ. د. الشاهد البوشيخي، الناشر مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢١-	**همع الهوامع شرح جمع الجوامع:** السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار المعرفة – بيروت.
١٢٢-	**وفيات الأعيان:** لابن خلكان، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، ١٣٦٧هـ – ١٩٤٨م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفهرس

ملخص الرسالة باللغة العربية.....أ
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.....ب
المقدمة:.....١
التمهيد: ٤
اسمه وكنيته ولقبه: ٤
مولده ونشأته: ٥
وفاته:.....٧
شيوخه: ٧
تلاميذه: ٨
مؤلفاته:.....٩
عود الضمير: ١٢
تعريفه لغة:.....١٣
تعريفه اصطلاحاً:.....١٤
غرض الضمير: ١٦
أحكام الضمير:.....١٨
الفصل الأول.....٢١
عود الضمير على مذكور ٢١
عود الضمير على متقدم ٢١
عود الضمير على الأقرب.....٢١
عود الضمير على بعض ما تقدم:.....٦٧
تناسق الضمائر واتحادها:.....٧٥
عود الضمير على اللفظ دون المعنى:.....٨٤
عود الضمير على متأخر ٨٨
فاعل "نعم وبئس" وأخواتهما ٩٠
الضمير المجرور بـ لفظ "ربّ ":.....٩٦
ضمير الشأن: ٩٧
الضمير المجعول خبره مفسراً لـه: ١٠٢
الضمير الذي أبدل منه مفسِّره:.....١٠٥
الفصل الثاني ١١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit